

عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

الفتي العام للمملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

الرئيسة عن الشيخ الأخبار الخطب المحاضرات الفتاوى المقالات المرئيات اتصل بنا البرامج



ابحث في الموقع:



كيف يكون عمل الإنسان خالي من الرياء.

كيف يكون عمل الإنسان خالي من الرياء.



السؤال: كيف يكون عمل الإنسان خالي من الرياء، وإذا كان الإنسان يعتقد أن عمله هذا رياء، أو يسوس له الشيطان؟

الجواب: يا أخي الرياء من المصائب العظيمة، لأنه يُنافي الإخلاص لله، قال الله -تعالى-: **(فَمَنْ لَمَّ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا)**، والرياء والإخلاص أمران في القلب، يعلم الله ما في قلبك، فلو أديت الأعمال الصالحة ناويًا ثناء الناس عليك، ومدحهم لك، وتعظيمهم لك، ولم تقصد وجه الله، كنت من الخاسرين: **(مَنْ لَمَّ يَدِيْ دُ حَرَّتْ إِلَى الْآخِرَةِ نَزِدُ لَهُ فِي حَرَّتِهِ وَمَنْ لَمَّ يَدِيْ دُ حَرَّتْ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيْبٍ)**، وقال: **(مَنْ لَمَّ يَدِيْ دُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَبَّغُوا فِيهَا وَمَا أَبْطَلُ مَا لَمَّ يَدِيْ عَمَلُونَ)**، قال بعض السلف: **(تَرَكَ الْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ رِيَاءً وَالْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ شُرْكَ، وَالْإِخْلَاصُ أَنْ يُعَافِيَكَ اللَّهُ عَنْهُمْ)**، فيا أخي إياك والشكوك والظنون، أخلص لله عملك، وابتغ وجه الله والدار الآخرة، ولا يهمك إن مدحك الناس أو ذموك، أخلص لله فيما بينك وبينه، وإياك وقبول وسوسة الشيطان ويقول لك: أنت مرائي، لا أنت مخلص إن شاء الله، استقم، وليعلم ما في قلبك، أن فعلك للعبادة، طاعة لله -جلّ وعلا- ليست لأحدٍ فيه شريكًا، يقول الله -جلّ وعلا-: **«أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمَلَ عَمَلًا فَاشْرَكَ فِيهِ عَيْدِي، تَرَكْتَهُ وَشُرْكَهُ»**، وفي لفظ: **«فَأَنَا مِنْهُ بَدِيءٌ»**.